

الخصائص

قائماً أو قياماً هذا هو القياس غير أن السماع ورد بحطّره والاقتصار على ترك استعمال الاسم ههنا وذلك قولهم عسى زيد أن يقوم و (عَسَى اللَّيْلَةُ أَنْ يَاتِيَنَا بِالْفُتُوحِ) وقد جاء عنهم شيء من الأول أنشدنا أبو علي .

(أكثرتَ في العَدَلِ مُلِحّاً دائماً ... لا تَعْدُ لَلاً إِنِّي عَسَيْتُ صائماً) .
ومنه المثل السائر عسى الغُويّ ير أبؤسا .

والثالث المطّرد في الاستعمال الشاذّ في القياس نحو قولهم أخوص الرّمث واستصوبت الأمر أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى قال يقال استصوبت الشيء ولا يقال استصبت الشيء ومنه استحوز وأغْيَلت المرأةُ وأُسْتَنَوَقَ الجملُ واستتديست الشاةُ وقول زهير .

(هنالك إن يُسْتَدَخْوَلوا المال يُخْوَلُوا ...) .

ومنه استتفّيلَ الجَمَلِ قال أبو النجم .

(يدير عَيْدِي مَصْعَبِ مُسْتَفْيِيلِ ...) .

والرابع الشاذّ في القياس والاستعمال جميعاً وهو كتميم مفعول فيما عينه واو نحو ثوب مَصُونٌ ومسكٌ مَدُونٌ وف وحكى البغداديون فرس مَقُونٌ ود